

الثالوث المقدس وادلته من الطبيعة

Holy_bible_1

الحقيقة العالم وبما فيه وبخاصه الانسان الذي هو صورة الله يشهد بان الله الواحد هو ثالوث

مقدس

مع ملاحظة فرق التشبيه فهذه امثله ولا تمثل طبيعة الله بل فقط انعكاس بسيط لصفاته العظيمة

فأول شئ نراه هو الانسان

فالانسان هو روح ونفس وجسد

رسالة بولس الرسول الأولى إلى أهل تسالونيكي 5: 23

وَالهِ السَّلَامِ نَفْسُهُ يُقَدِّسُكُمْ بِالتَّمَامِ. وَتُحْفَظُ رُوحَكُمْ وَتَفْسُكُمُ وَجَسَدُكُمْ كَامِلَةً بِلاَ لَوْمٍ عِنْدَ

مَجِيءِ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ.

رسالة بولس الرسول إلى العبرانيين 4: 12

لَأَنَّ كَلِمَةَ اللَّهِ حَيَّةٌ وَفَعَالَةٌ وَأَمْضَى مِنْ كُلِّ سَيْفٍ ذِي حَدَّيْنِ، وَخَارِقَةٌ إِلَى مَفْرَقِ النَّفْسِ وَالرُّوحِ
وَالْمَفَاصِلِ وَالْمَخَاحِ، وَمُمَيِّزَةٌ أَفْكَارَ الْقَلْبِ وَنِيَّاتِهِ.

فالانسان هو صورة الله

سفر التكوين 1: 26

وَقَالَ اللَّهُ: «نَعْمَلُ الْإِنْسَانَ عَلَى صُورَتِنَا كَشَبَهِنَا، فَيَتَسَلَّطُونَ عَلَى سَمَكِ الْبَحْرِ وَعَلَى طَيْرِ
السَّمَاءِ وَعَلَى الْبَهَائِمِ، وَعَلَى كُلِّ الْأَرْضِ، وَعَلَى جَمِيعِ الدَّبَابَاتِ الَّتِي تَدْبُ عَلَى الْأَرْضِ.»

وهذا الامر شرحته في ملف الثالث المقدس من العهد القديم

ثانيا الكون نفسه له ثلاث محاور

بمعني ان الكون يعتمد علي التجسيم ويعتمد علي الزمن ويعتمد علي المادة

وبدون اي منهم لا يوجد كون فلو لم توجد ماده لا يوجد كون ولو لم يوجد زمن فلا يوجد كون ولو

لم يوجد تجسيم لا يوجد كون فهي خواص ذاتيه او صفات اساسية

الابعاد للتجسيم

اي مجسم له ثلاث ابعاد الطول والعرض والارتفاع ورغم تمييزهم الا انهم مجسم واحد والمجسم

يقوم عليهم وبدونهم لا يكون مجسم

الزمن

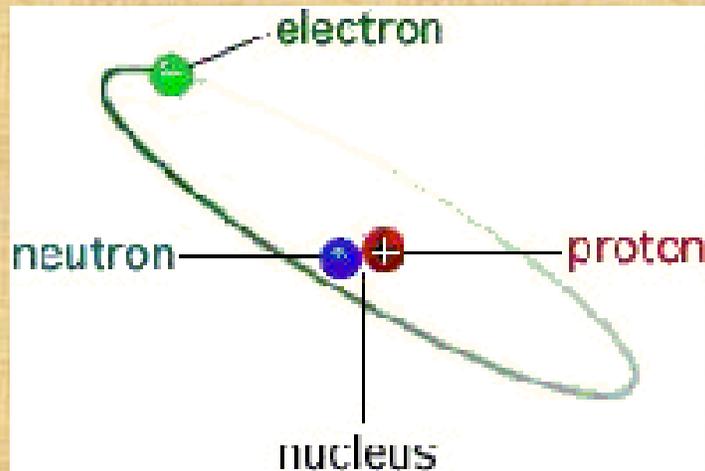
الزمن دائما ينقسم للماضي والحاضر والمستقبل . فالزمن بدون اي منهم لا يكون زمن

المادة

يوجد ثلاث انواع من المواد الصلبة والسائلة والغازية وكل منهما مادة والثلاثة ايضا معا مادة

ومن اكبر شئى الي اصغر شئى وهو الذرة

حتي الذرة في اساسها ثالوث



فالذره مكونة من الكترون وبروتون ونيوترون وهذا التركيب هو التركيب الاساسي لكل شئ في الوجود لان كل الاشياء بدون استثناء مكونه من ذرات وكل الذرات بها المكونات الثلاثة وهي القائم عليها الذرة التي هي مكون كل شئ

ايضا النار كطبيعة

النار هي ثالوث

فالهيب والضوء والحرارة وكل منهما مميز ولكن الثلاثة هم النار وبدون اي صفه لاتصبح النار نارا

فبون الهيب لا يوجد نار وبدون الضوء هي ليست نار وبدون الحرارة هي ليست نار

وايضا نسمي النور نار ونسمي الحرارة نار ونسمي الهيب نار والدليل على ذلك من الممكن أن

نقول إننا نوقد النار، أو إننا نوقد الهيب، أحياناً نقول نحن نستتير بالنار أو نحن نستدفئ على

الحرارة أو نحن نستدفئ على النار. فاللهيب والنور والحرارة الخارجة منه شئ واحد أي نار واحدة

وليسوا ثلاثة نيران. ولكن الهيب غير النور غير الحرارة. ومع أن الهيب غير النور غير الحرارة

ولكن الهيب إن لم يلد نوراً ويشع حرارة لا يكون ناراً على الإطلاق. فاللهيب بنوره وحرارته يكون ناراً

حقيقية. هكذا إذا تأملنا في الثالوث القدوس نفهم أن الآب هو الله، والابن هو الله، والروح القدس

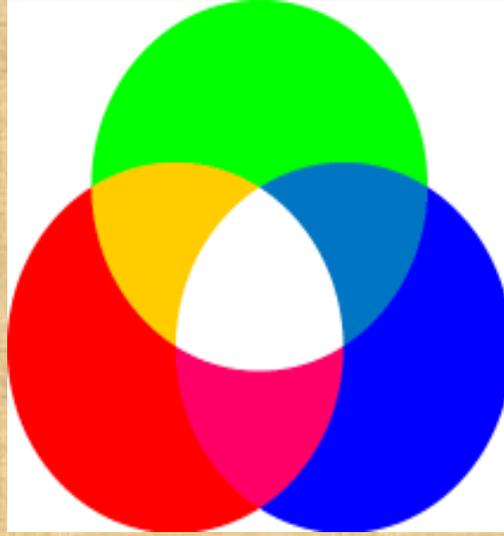
هو الله. مثل الهيب نار، والنور نار، والحرارة نار، فالآب هو الله الآب، والابن هو الله الابن،

والروح القدس هو الله الروح القدس، ويمكن أن يُقال الله فقط بدون الآب. كما نقول أن الهيب هو

نار فالتسمية ليست مشكلة ولكن إذا لم يوجد الابن لا يوجد الله. لأنه لا يوجد آب بغير ابن ولا

توجد نار بغير حرارة؛ حتى لو كان هناك لهب. لأن اللهب بدون حرارة ليس له قيمة، وكذلك أيضاً العقل بدون فكر ليس له قيمة،

ايضا الضوء الذي من اوائل الاشياء التي خلقت في اليوم الاول وايضا الرب شبه نفسه بالنور ونجد ان النور الابيض مكون من ثلاث الوان اساسية وهو الاحمر والاخضر والازرق وهم الثلاثة الاساسيين الذين بتداخلهم يتكون السبع الوان الاخري



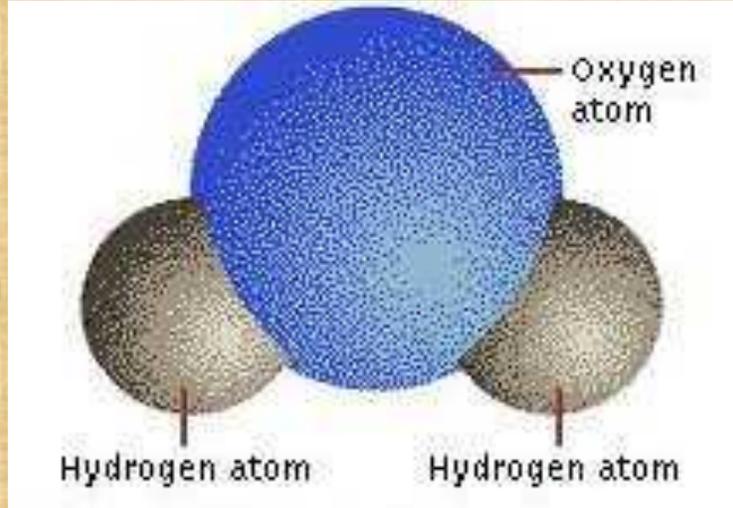
وايضا النظام النجمي الذي خلقه الله كاساس للحياة هو يتكون من انواع ثلثه النوع الاول النجم (الشمس) والنوع الثاني الكوكب (الارض) الذي يدور حول الشمس والنوع الثالث القمر الذي يدور حول الكوكب. ومع فرق التشبيه الكبير ولكن هذا النظام هو الذي اوجد حياة

والشمس يشبه بالاب الذي يقترب منه يحترق ولكن هو واحد الحياة

والارض يشبه بالابن الذي خلق به الحياة

والقمر يشبه بالروح القدس الذي هو يحتضن واساسي للحياة

وايضا الماء هو ثلاثي



مع ملاحظة ان الماء هو ايضا المكون الاساسي في كل الكائنات الحية

فهو مكون من ثلاث ذرات

والانسان من بداية البشرية بدا يستخدم رقم ثلثه في الاشياء المتعلقة بالعبادة

فالتطهر بالماء ثلاث مرات وينضح ثلاث مرات وامور كثيره جدا مرتبطه بالعباده نجد رقم ثلاثه
يتكرر فيها وهذا نجده من القدم

فالخلاصه رغم ان الثالث اعلي من ان ندركه بعقولنا لاننا نتكلم عن الله الغير محدود ولكن الله
اراد ان يشير اليه بطريقه بسيطه حتي من لم يدرك ناموس الرب فقدم له الرب في الطبيعه امثله
كثيره ليفهم منها ببساطه الثالث

وهذه الامثله تصل من البسطاء الي العلماء لان الله لم يترك نفسه بلا شاهد

والمجد لله دائما